بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الملك العظيم العلي الكبير الغني الحميد اللطيف الخبير المتعرف بالعز والبقاء
والارادة والتدبير الحي القيوم الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير تبارك الذي
بيده الملك وهو على كل شيء قدير احمده حمد معترف بالتقصير وبالتحير واشكره على ما انعم
عليه من قصد وتيسير من غير تشبيه ولا تظهير ولا تدبير
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا
شبيه ولا ظهير ولا وزير
واشهد ان محمدا عبده ورسوله الشفيع المشفع البدر السراج المنير
المبعوث الى كافة الانام من عربي وعجمي وقاصي ودان صلى الله عليه وعلى
آله واصحابه صلاة يفوز قائلها بمغفرة وجزيل ثوابه ويتحوز في الدارين من عذاب السعير
وحسبي الله ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير وقد رأيت من دوي الهمم
جمعوا اشياء كثيرة من الآداب والحكم ودونوا مجلدات في التواريخ والنوادر والاخبار
والحكايات واللطايف وفرائق الاشعار والقوافي وقد كتبا كثيرة ونفرة منهم
كل منهم بفوائد لم يكن في غيره من الكتب مخضوره
وجمعت من مجموعها هذا المجموع اللطيف وجعلته مشتملا على كل ظريف وتحفة
واستدللت فيه بآيات كثيرة من القرآن العظيم
واحاديث صحيحة من حديث النبي الكريم وطرزته بحكايات حسنة عن الصالحين
والاخيار وبعلت فيه كثيرا مما اودعه الرجيري في كتابه ربيع الابرار وكثيرا مما
نقله ابن عبد ربه في كتابه العقد الفريد ورجوت ان يجد فيه كل ما يقصده
ويريده وجمعت فيه لطايف وظرايف عديدة من منتخبات الكتب النفيسة المفيدة واودعته
من الاحاديث النبوية والامثال الشرعية والالفاظ اللغوية والحكمات الحديثة
ومن الغرايب والدقايق والاشعار والرقايق تنشف بذكرهم الاسماع وتقر بروايته
العيون وتشرح لمطالعته كل قلب محزون

وجعلته مشتملا على اربعة وثمانين بابا من احسن الفنون منوعة بالالفاظ كانها الدرر
في كل باب ناف ذرا مؤلفا كنظم عقود زينتها الجواهر
فان نظم العقد الذي فيه جوهر على عين تاليف فما الدر فاخر

المقدمة
ابوابه

وضمنته كل لطيفة ونظمته بكل ظريفة وقرنت الاصول بالفصول وجعلت
وفصلتها في مواضعها مرتبة ليقصد الطالب الى كل باب منها تجد خاطره وتعرف
بالاستدلال عليه فيجد كل معنى في بابه ان شاء الله والله المسؤل في تبيين المطلوب

والقيافة والزجر والعرافة والفال والطيرة والفراسة والنوم والرؤيا وما اشبه ذلك
وما اشبه ذلك مرتبا على حروف المعجم
في ذكر الدواب والوحوش والطير والهوام واخبارها
في ذكر بدن من عجائب المخلوقات
في خلق الحمان وصفتهم
في ذكر التجار
وما فيها من العجايب وذكر الانهار والابار وما اشبه ذلك وفيه فصول
في ذكر الجبال والارض والرمال وعجايب البلدان وغرايب البنيان وما اشبه ذلك وفيه فصول
في ذكر المعادن والاحجار وخواصها
في الاصوات والالحان وفي ذكر الغناء واختلاف الناس فيه ومن كرهته ورخص فيه
ومن اسكنه
في ذكر المغنين واخبارهم ونوادر مجالسهم
في مجالس الخلفا
في ذكر القينات والاغاني
في ذكر العشق من بلي به وما افتخروا بالعفاف واخبار من مات بالحب والعشق وما فيه
من فضول
في رقايق الشعر والغزل والمقاطيع والدوبيت والزجل
والاعتذار ومدح كل شيء بما يليق به
في ذكر النساء وصفاتهن وكلام جرى بين
طلاقهن وما يحمد ويذم من عشرتهن والترغيب فيهن وفيه فصول
في ذكر الخمر وتحريمها والنهي عنها
في المدح والنهي عنه
وما جاء في الترخص فيه والنبيذ وما اشبه ذلك
في الدعاء
الى الله تعالى واجابته وشروطه
في القضاء والقدر واحكامها
في التوبة والندم والاستغفار
في ذكر الامراض والعلل والطب والدوا والعيادة وما اشبه ذلك وفيه فصول
في ذكر الموت وما يتصل بذلك من القبر وغير ذلك
في الضنى والتاسي والتعازي والتواني وفيه فصول
في ذكر الدنيا واخوالها وتقلبها باهلها والزهد فيها
في فضل الصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخر الابواب ختمها بالصلوة على سيد العباد ارجو بذلك
شفاعته يوم المعاد

الباب الاول

في معاني الاسلام
والمسلمين وفيه خمسة فصول
في الاخلاص لله والثناء عليه وهو ان

تعلم ان الله تعالى واحد لا شريك له فرد لا مثل له صمد لا ند له ازلي دايم ابدي لا اول لوجوده
ولا اخر لابديته قيوم لا تفنيه الاعصار ولا يغيره الابد بل هو الاول والاخر والظاهر والباطن
منزه عن الجسمية ليس كمثله شيء وهو كل شيء لا يزيده بعد عن عباده وهو اقرب
الى العبد من حبل الوريد وهو على كل شيء شهيد وهو معكم اينما كنتم لا يشابهه قرب

كما لا تشابه ذاته ذوات الاجسام منزه عن ان يحده زمان مقدس عن ان يحيط به مكان
تراه ابصار الابتزات في جلاء القرائن على ما دلت عليه الايات والاخبار قادر حيات
قاهر لا يفتقر به عجز ولا قصور لا تاخذه سنة ولا نوم له الملك والملكوت والعزة والجبروت
خلق الخلق واعمالهم وقدر ارزاقهم واجالهم لا تحصى مقدوراته ولا تتناهى معلوماته
عالم جميع المعلومات لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السموات يعلم السر واخفى
ويطلع على هواجس الضمائر وخفيات السرائر موجد الكائنات ومبرز الجادات لا يخرج في
ملكه قليل ولا كثير جليل ولا حقير خير او شر نفع او ضر الا بقضائه ووقدره وحكمه
ومشيته فما شاء كان وما لم يشا لم يكن وهو المبدئ المعيد الفعال لما يريد لا معقب لحكمه
ولا راد لقضائه ولا مهرب لعبد عن معصيته الا بتوفيقه ورحمته ولا قوة على طاعته الا
بمعونته وارادته لو اجتمع الانس والجن والملائكة والشياطين على ان يحركوا في العالم ذرة
او يسكنوها دون ارادته لعجزوا عن ذلك سميع بصير متكلم بكلام لا يشبه كلام خلقه
وكلامه سبحانه وتعالى صفة ذات اوجده بقدرته وما من حركة وسكون الا وله في ذلك
حكمة دلت على وجوده آياته قال الله تعالى ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لآيات قال ابو العتاهية

فيا عجبا كيف يعصى الاله ... ام كيف يجحده الجاحد
وفي كل شيء له آية ... تدل على انه واحد
ولله في كل تحريكة ... وتسكينة في الورى شاهد
كلمات رقى اليه الورى ... من عال وقد نزه وتمجد
فالدئ ابدء البريه اعلى ... منه سبحان مبدع الاشياء
ولكنه الله واحد لا ضاد له في ملكه احد

في بعض نسخ الاصل وضاءه لولده واعلم بانني انه لو كان لركبه شريك لانكسر سيله ولرايت اثار ملكه وسلطانه ولعرفت افعاله وصفاته كل ما يتصور بالاذهان خلافه

الا كل شيء ما خلا الله باطل ... وكل نعيم لا محالة زائل
وكل امرئ يوما سيعرض سعيه ... اذا حصلت عند الاله المحاصل
ثم بعد هذا الاقرار بالشهادة بان محمدا صلعم بعثه الله برسالته الى الخلق كافة وجعله
خاتم الانبياء ونسخ بشريعته الشرايع وجعله سيد البشر الشفيع المشفع في المحشر
وجب على الخلق تصديقه فيما اخبر عنه من امور الدنيا والاخرة فلا يصح ايمان عبد

حتى يؤمن بما اخبر به بعد الموت من سؤال منكر ونكير وهما ملكان من ملائكة الله تعالى
يسئلان العبد في قبره عن التوحيد والربانية فيقولان له من ربك وما دينك وبمن هذا
الرجل الذي بعث فيكم فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد صلعم فيقولان له
وانه حق وان الميزان حق والصراط حق والحساب حق وان الجنة حق والنار حق
وان الله تعالى يدخل من شاء الجنة بغير حساب وهم المقربون وانه يخرج عصاة من شاء من
الموحدين من النار بعد الانتقام حتى لا يبقى في جهنم من في قلبه مثقال ذرة من ايمان ويؤمن
بشفاعة الانبياء بشفاعة العلماء بشفاعة الشهداء وان يعتقد فضل اصحابه رضي الله عنهم
ويحسن الظن بجميعهم على ما ورد به الاخبار وشهدت به الاثار فمن اعتقد جميع ذلك مؤمنا
به موفيا فهو من اهل الحق والسنة مفارقا لغضاضة الضلال ومذمة رذيلة البدعة
هذه العقيدة وجعلنا من اهلها ووفقنا للقيام الى الممات على التمسك بما اقتضاه بحثها
انه سميع مجيب

قد استمرت على احد اركان الاسلام فاك رسول الله صلعم
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلعم واقام الصلوة وايتاء الزكوة
والحج وصوم رمضان ... في الصلوة وفضلها وقال الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وقوموا لله قانتين وقال الله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا
موقوتا وقال الله تعالى واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واختلف في اشتقاق اسم الصلوة
ما هو وقيل هو من الدعاء وتسمية الدعا صلوة معروف في كلام العرب سمت الصلوة
لما فيها من الدعاء وقيل سميت بذلك من الرحمة وقال الله تعالى ان الله وملئكته يصلون على
النبي فهو من الله رحمة ومن الملئكة استغفار ومن الناس دعاء وقال صلعم اللهم صل على ال
ابي اوفى اي ارحمهم قيل سمعت بذلك من الاستقامة وقولهم صلبت العود على النار اذا قومته
والصلوة تقيم العبد بطاعة الله تعالى وتجذبه وتنهاه عن مخالفته وقال تعالى ان الصلوة
تنهى عن الفحشاء والمنكر وقد اخبر الله عن العبد وربه
علم الايمان الصلوة فمن تزع لها قلبه وحافظ عليها حدودها فهو مؤمن
رضي الله عنه انه قال على المنبر ان الرجل يشيب عارضاه في الاسلام وما اقبل الله صلوة قبل
وكيف ذلك قال لا يتم خشوعها وتواضعها واقبال له على الله فيها
يجد نائما ويخبره فاذا حضرت الصلوة وكانه لم يعرفنا ولم نعرفه
من احسن الناس وجوها قال انهم خلوا بالرحمن فالبسهم نورا من نوره
احد صلوة في جماعة الا ندبت عليه الملئكة
الذي بركعه وتقول اما ارديه ثوابا ولكن لتنز رسول الله صلعم ويقول للائتيا انظروا الى امتي
من امتي هذا اعلمها في اليوم والليلة وقال بعضهم صليت خلف ذي النون المصري
فلما اراد ان يكبر رفع يديه وقال الله ثم بهت وبقي كانه جذب بالروح فيه اعضاء

لربه ثم قال الله اكبر وظننت ان قلبي انخلع من هيبته تكبيره الى داود
عليه السلام يا داود كذب من ادعى محبتي فاذا اجنه الليل نامعني انا حبيب محب خلوة
حبيبه

اذا ما الليل اظلم كابدوه فيسفر عنهم وهم ركوع
اطار الخوف نومهم فقاموا واهل الامن في الدنيا هجوع

السيد سمتي الدين ابن امين الحكم رحمه الله تعالى كثيرا يمثل بهذه الابيات

يا ايها الراقد كم ترقد قم فاحبيبي قد دنا الموعد
وخذ من الليل وساعاته حظا اذا ما هجع الرقد
من نام حتى ينقضي ليله لم ينزل المنزل او يجهد
قل لذوي الالباب اهل التقا قد طرق الحشر لكم موعد

الى الضلوع
من عجزوه كان اي يطيل المكتوبة ويقول في راس المال
ابو الطفيل سمعت ابا بكر الصديق رضي الله عنه يقول يا ايها الناس قوموا الى ناركم فاطفوها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلوة كفارة لما بينهما ما اجتنب الكبائر
بن المنكدر الليل عليه وعلى امه واخته الا ثلاثا نامت اخته فجرا عليه وعلى امه فما نامت ليلتها
وقام الليل كله
مسلم عن بشار اذا اراد ان يصلي في بيته قال للاهله قوموا
فلست اسمع حديثكم وكان اذا دخل البيت سكت اهله لا يسمع لهم كلاما
تكلموا وضحكوا
جزيء الى جنبه وهو في الصلوة فما شعر به
يسجد على راس ابن الزبير في المسجد الحرام يحسبه جذعا
لطول انتصابه في الصلوة
القصاف بين نفع على ظهر ابرهيم بن شريك وهو
حتى وقع على الحايط وخشع
القرآن في ركعة واجوده اربعة من الائمة عثمان بن عفان
بخاري وسعيد بن جبير والوصول
رضي الله عنهم
شنا بين العيد والمنبر يتهجد فلما
يروى عنه الصباح يتهجد الفوة
الشرك فقال يا ابتاه لك ولا بحابك لا للجمالين
خلف بن ايوب لا يطرد الدنيا
في الصلوة فقيل له كيف تضبن فقال له بلغني
مناف يتصبرون على حرب الضباط
ليقال فلان ضبور وانا بين يدي ابي اذا اصبن على ثم باب يفتح علي
ابو صفوان بن عوانه انه ما رأى منظرا احسن من رجل عليه ثياب بيض وهو قائم يصلي القرآن
كانه يشبه الملكه
ما كان في هذه الامة اعبد من فاطمة رضي الله عنها
كانت تقوم في الليل حتى تورمت قدماها وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه وهو

المغفور له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وكانت دموعه تقع على مصلاه كوقع المطر
ابرهيم الخليل عليه السلام يسمع لقلبه غليان وخفقان هذا خوف الخليل والحبيب عليهما السلام
مع ما اعطاهما من شرف المقام فالمحب كيف تصدر قلب من ازعجته الآلام
لرجل ادع الله ان يجعلني رفيقك في الجنة اعني على نفسك بكثرة السجود
فاتتني الجماعة فعزاني النجاري وحده ولو مات لي ولد لعزاني اكثر من عشرة الاف لان مصيبه
الدين عندهم اهون من مصيبة الدنيا
السلف يغزون بلالة ايام اذا فاتهم التكبير
الاول وسبعا اذا فاتتهم الجماعة
ابن عباس ركعتان مقتصدتان في تفكر
خير من قيام ليلة والقلب ساهي

خسر الذي ترك الصلوة وخابا وابا معادا صالحا وما با
ان يجتدها فجنبك انه اضحى لربك كافرا منيبا
او كان يتلو كل يوم نكاثل عض على وجه الصواب مجانبا
فالشافعي ومالك زال يا له ان لم يتب خذ الخنا مرعفا با
والراي عبد للامام غدابه يجيء تاديب بنار ملهبا

ثم وتقبلها صالحا بكرمك
ولا تجعلنا من الغافلين
برحمتك يا ارحم الراحمين
وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه وسلم

الخلوة ذكر سبب
من فضل السواك والاذان امتنا السواك فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على
امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة مكتوبة
صلوة على نزعوا افضل
من خمس وسبعين صلوة على غير سواك
خديفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام تهجد من
فاه بالسواك
صلى السواك مطهرة للفم مرضاة للرب
صلى لو يعلم الناس ما
في السواك لبات معي الرجل في لحافه
صلى افواهكم طرق ربكم فنظفوها
في السواك ان يكون بقود الاراك ويجري بغيره من الاعواد وبالسعدا والاشنان والخرقه
الخشنة ويمر دلك بما ينعطف وسناك عرضا مستديرا بالجانب الايمن من فمه ويبدي به
الاسنان بالسنه قال الاصحاب يقول عند السواك اللهم بارك لي فيه يا ارحم الراحمين
وليستاك في طاهر الاسنان وباطنها ويمر السواك على اثاثه واضراسه وشقق حلقه
امرا رفقا لطيفا وسناك بقود متوسط لا شديد يبوسته ولا شديد اللين فاذا اشتد
يشنه لينه بالماء وقد قيل من فضل السواك ان يذكر الشهادة عند الموت
وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يد الرحمن فوق راس المؤذن حتى يفرغ من اذانه
قيل في قوله تعالى ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وقيل ضاحكا نزلت في المؤمن
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول اعناقا يوم القيمة رواه مسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان وله ضراط

المغفور

[illegible] رجلين تنازعا في ارض فانطق الله لبنة من
تلك الارض فقالت لهما اني ملك من الملوك ملكت [illegible] من الانسان
[illegible] ثم مت وصرت رميما فاخذني خزاف فاتخذ بي خزفا ثم اخذوني وصيروني لبنا وانا في هذا الجدار
منذ كذا وكذا سنه فلم تتنازعان في هذه الارض [illegible] ان ملكا من الملوك بنى قصرا وقال انظروا من
غاب منه شيئا فاصلحوه واعطوه درهمين فاتاه رجل فقال ان في هذا القصر عيبين فقال ما هما فقال
يموت الملك ويخرب القصر قال صدقت ثم اقبل على نفسه وترك القصر والدنيا للخضر عن اعجب شي راه
في الدنيا مع طول سياحته وقطع الفلوات والقفار قال اعجب شي رايته اني مررت على مدينه لم ار على وجه
الارض احسن منها فسالت بعض اهلها متى بنيت هذه المدينه فقالوا سبحان الله ما يذكر اباؤنا ولا اجدادنا
متى بنيت وما زالت كذلك من عهد الطوفان ثم غبت عنها خمسمائه عام وعبرت عليها بعد ذلك فاذا هي خاويه
على عروشها ولم ار احدا اساله فاذا رعاة غنم فدنوت منهم فقلت اين المدينه التي كانت هاهنا قالوا سبحان الله
ما يذكر اباؤنا ولا اجدادنا ان هاهنا مدينه قط فغبت عنها خمسمائه عام وجيت فاذا موضع تلك المدينه بحر
واذا غواصون يخرجون منه شبه الحليه فقلت للغواصين منذ كم هذا البحر قالوا سبحان الله ما يذكر اباؤنا
ولا اجدادنا هذا الا منذ بعث الله الطوفان فغبت عنه خمسمائه عام فاذا البحر قد غاض ماؤه واذا مكانه غيضه
ملتفه بالقصب والشباك فيها واذا صيادون يصيدون فيها السمك في زوارق صغار فقلت لبعضهم اين البحر
الذي كان هاهنا فقالوا سبحان الله ما ذكر اباؤنا ولا اجدادنا انه كان هاهنا بحر قط فغبت عنه خمسمائه
عام ثم جيت الى الموضع فاذا هي مدينه على الحاله الاولى والحصون والقصور والاسواق قايمه فقلت لبعضهم
اين الغيضه التي كانت هاهنا ومتى بنيت هذه المدينه فقال سبحان الله ما ذكر اباؤنا الا ان هذه المدينه على حالها
منذ بعث الله الطوفان فغبت خمسمائه عام ثم اتيت فاذا عاليها سافلها وهي تدخن بدخان فلم ار احدا اساله
ثم اتيت راعيا فسالته اين المدينه فقال سبحان الله ما ذكر اباؤنا ولا اجدادنا الا ان هذا المكان هكذا منذ كان
الطوفان قال وهذا اعجب شي رايته في سياحتي فسبحان مبيد العباد ومفني البلاد ووارث الملوك ومطويها وباعث من طوي اليها
تعز بالديار بهذه اثارهم

تبكي الاحبة حسرة وتشوقا
كم قد وقفت بها اسايل اهلها ... عن حالها مترحما او مشفقا
فاجابني داعي الهوى في رسمها ... فارقت من تهوى فعز الملتقى

اوحى الله تعالى الى الدنيا يا دنيا من خدمني فاخدميه ومن خدمك فاستخدميه يا دنيا مري على اوليايي لا تحلي لهم فتفتنيهم
بعض الحكما الدنيا كالماء المالح كلما

ايها الربع الذي قد دثرا ... كان عيناك اضحى خبرا
اين سكانك ماذا فعلوا ... خبرني عنهم سقيت المطرا
ولقد نادى منادي رسمهم ... رحلوا واستودعوني عبرا

ازداد صاحبه شربا ازداد عطشا وكالكاس من العسل في اسفله السم فللذايق منه حلاوه وفي اسفله الموت وكالنايم الذي فرحته في
منامه فلما استيقظ انقطع الفرح وكالبرق الذي يضي قليلا ويذهب وشيكا ويبقى راكبه حسي في الظلام
مقيما

ابن اشعث يعني ان عيسى عليه السلام انتهى الى خربه وقد خربت حصونها وجفت انهارها
فنادى يا خراب اين اهلك فلم يجبه احد ثم نادى يا خراب اين اهلك فنودي يا عيسى عليه السلام بادوا وتضمنتهم
الارض وعادت اعمالهم قلايد اعمالهم الى يوم القيمه المامون ابن ذي النون وكان من ملوك الاندلس
قصرا وانفق فيه بيوت المال بناه على الجبل بنيان وضع في الارض وكان من عجايبه ان فيه بركه كانت تجري
وسطها قبه وساق الماء تحت البناء حتى علا على راس القبه على تدبير قد احكمه المهندسون وكان الماء ينزل
من اعلا القبه والمامون جالس فيها فبينما هو ذات يوم في القبه وهو نايم اذ سمع منشدا ينشد هذين البيتين

اتبني بنا الخالدين وانما ... بقاوك فيها لو عقلت قليل
لقد كان في ظل الاراك كفايه ... لمن كل يوم تقتضيه رحيل

هذه منازل اقوام عهدتهم ... في خفض عيش نفيس ماله خطر
صاحت بهم نايبات الدهر فانقلبوا ... الى القبور فلا عين ولا اثر

ان النبي صلعم ضرب مثل الدنيا لابن ادم عند الموت فقال مثلها كمثل رجل له
ثلاثه اخلا فلما حضره الموت قال لاحدهم قد كنت لي خليلا مؤثرا مكرما وقد حضرني من الله ما ترى فماذا عندك فيقول
هذا امر الله غلبني عليك لا استطيع ان انفس كربك ولكن ها انا ذا اردت من بين يديك فخذ مني زادا ينفعك
ثم يقول للثاني قد كنت عندي اثر الثلاثه وقد نزل بي من الله ما ترى فما عندك قال هذا امر الله غلبني عليك ولكن
ساقوم عليك في مرضك فاذا مت انقيت غسلك وجودت كسوتك وسترت جسدك وعورتك وقال للثالث
قد نزل بي من الله ما ترى وكنت اهون الثلاثه عندي فماذا عندك قال قرينك وخليفتك في الدنيا والاخره ادخل معك
قبرك حين تدخل واخرج منه حين تخرج ولا افارقك ابدا صلعم اما الاول فماله واما الثاني فاهله واما الثالث
فعمله وكان بعضهم يقول لو قيل للدنيا صفي نفسك ما عدت هذا البيت

ومن يامن الدنيا يكن مثل قابض ... على الما خانته فروج الاصابع

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم لما رجع من صفين ورحل الى اول الكوفه فاذا هو بقبر فقال قبر من
هذا قالوا قبر خباب ابن الارت فوقف عليه وقال رحم الله خبابا اسلم راغبا وهاجر طايعا وعاش مجاهدا وابتلي في جسمه احيانا الا ولن يضيع الله اجر من احسن عملا ثم مضى فاذا

الا كل شي هالك وابن هالك ... وذو النسب في الهالكين عريق
اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت ... له عن عدو في ثياب صديق

قبور تجاهي فوقف عليها فقال السلام عليكم اهل الديار الموحشه والمحال المقفره انتم لنا سلف ونحن لكم
تبع وانا بكم عن قليل لاحقون اللهم اغفر لنا ولهم وتجاوز عنا وعنهم طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب وقنع
بالكفاف ورضي عن الله تعالى ثم قال يا اهل القبور اما الازواج فقد نكحت واما الديار فقد سكنت
واما الاموال فقد قسمت هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ثم التفت الى اصحابه وقال اما انهم لو تكلموا لقالوا
خير الزاد التقوى فقال ايها الناس اعلموا انكم ميتون ومبعوثون من بعد الموت
وموقوفون على اعمالكم ومجزيون عليها فلا تغرنكم الحيوة الدنيا فانها بالبلا محفوفه وبالفنا معروفه
وبالغدر موصوفه وكل ما فيها للزوال وهي بين اهلها دول وسجال لا تدوم احوالها ولا يسلم من شرها
نزالها بينما اهلها في رخا وسرور اذ هم منها في بلا وغرور احوال مختلفه العيش فيها مذموم والرخا
فيها لا يدوم وانما اهلها فيها اغراض مستهدفه ترميهم بسهامها وتقصدهم بحمامها وكل حتفه فيها مقدور
وحظه فيها موفور واعلموا عباد الله انكم وما انتم عليه من هذه الدنيا على سبيل من قد مضى ممن كان اطول
منهم اعمارا واشدهم واعمر ديارا وابعد اثارا فاصبحت اصواتهم هامده واجسادهم باليه وديارهم
خاليه واثارهم عافيه استبدلوا بالقصور المشيده والنمارق الممهده بالصخور والاحجار المسنده
فكانكم وقد صرتم الى ما صاروا من البلا والوحده وارتهنتم في ذلك المضجع وضمكم ذلك المستودع
فكيف بكم لو عاينتم الامور وبعثرت القبور وحصل ما في الصدور جعلنا الله واياكم عاملين بكتابه
متبعين لاوليايه واحبابه حتى يحلنا واياكم دار المقامه من فضله انه حميد مجيد وصلى الله على سيدنا محمد

الباب الرابع والثمانون في فضل الصلوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبه ختم الكتاب ان شا الله تعالى

في فضل الصلوه عليه صلوات الله وسلامه عليه عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن رسول الله صلعم من صلى علي صلت عليه الملكه ومن صلت عليه الملكه صلى الله عليه ومن صلى الله عليه
لم يبق في السموات والارض ملك الا صلى عليه وقال رسول الله صلعم من صلى علي مرة امر الله
حافظيه ان لا يكتبا عليه ذنبا ثلاثه ايام قال وقال رسول الله صلعم من صلى علي من خلق الله

قال صلم من صلى علي

انزلكم مني

اللهم لا يصلي عليك احد الا ورضي بنيه

بعد الصبح

قال صلم يجمع الله عباده الصلوة علي فضل الله حوائج الدنيا والاخرة

رسول الله صلم من نبي الصلوة علي اخطا طريق الجنة

في الهوا بايديهم قراطيس من نور واقلام من نور لا يكتبون الا الصلوة علي وعلي اهل بيتي

قال رسول الله صلم اولي الناس اكثرهم علي صلوة

سعد يوم القيمه حسنات اهل الدنيا ولم يكن معها الصلوة علي ردت علي صاحبها ولم تقبل منه

قال صلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملكه تصلي عليه ما دام ينظر اسمي من ذلك الكتاب

قال رسول الله صلم ان لله ملكه سياحون في الارض يبلغوني الصلوة علي امتي

قال رسول الله صلم من صلى علي كنت شفيعه ومن لم يصل علي فانا بري

منه

قال صلم يؤمر بقوم الي الجنه فيجيطون الطريق فيقولون يا رسول

الله ولم ذلك قال بتركهم الصلوة علي

فاعول ردوه الي الميزان واضعوا له شيا كالاول فيه وهو الصلوة علي فترجح وينادي سعد فلان

قال رسول الله صلم ما اجتمع قوم في مجلس ولم يصلوا علي الا تفرقوا كانهم تفرقوا عن

مت ولم يغتلوه

واعطاه اسم الحلايق فلا يصلي علي احد الي يوم القيمه الا بلغني اسمه وقال يا رسول الله هذه هديتك

فلان بن فلان قد صلى عليك

عملي الي صلم مخلق الذهب من المال السواد الوجه

قال صلم ان الله اوحي الي موسي

عليه السلام ان اردت ان اكون اقرب اليك من كلامك الي لسانك ومن ردحك

فاكثر الصلوة علي

النبي الامي

قال صلى الله عليه وسلم ان ملكا امرني الله ان لا اقتدع مدينه

غضب علي اهلها فدعا عليهم فغضب عليه وكذا

ملكي عليه فسلي علي النبي صلم

قالت صلى

والسراج اعم نفعا من القمر وقيل المراد بقوله عز وجل وسراجا منيرا اى السراج الذي يقتبس
لا تصل اليه الايدي ولا يقتبسون منه والسراج اذا كان في بلد ملا نكه البلد نورا من
والقمر ليس كذلك ولهذا كانت الدنيا قد ولادته صلم مظلمة فلما ولد ظهر سراج دينه بمكة فاتى
من كل فج فاقتبسوا انوارا من افئدة من الرجال ابو بكر الصديق رضي الله عنه ومن انسابه رضي الله
على رضي الله عنه ومن الموالي زيد بن حارثة رضي الله عنه ومن العبيد بلال رضي الله عنه وعمار رضي الله عنهم
من ارض فارس فاقتبس وضهيب من الروم وبلال من الحبشة ووفد الوفود فاقتبسوا وابوهب الجنابي
يقتبس فاقتبست الناس من مشارق الارض ومغاربها حتى امتلأت الارض من نور سراجه صلى الله عليه
وعلى صلم اعظم الانبياء واكرم المرسلين وسيد المرسلين اجمعين بم بخلق الله احسن ولا اجل ولا افصح ولا افضل
ولا اكمل ولا اتم ولا اسمح ولا اصبح منه صلم اللهم اجعلنا من خاصة امته واحشرنا في زمرته واحينا على سنته
ومحبته ولا تخالفنا عن ملته وكرامته فقد بنا عن شريعته ولياعاجا به برحمتك يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد والد وصحبه وسلم وصحبه كثيرا طيبا مباركا قائما الى يوم الدين تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه
طهر يوم الاربعاء سابع عشر يوم ماحلت سنة ثمان وسبعمائة الهجرية

صلح

رتحشر فريد سواحي جوارم اجتنار ها ترالي فسايمن ايمها واسكنها فصل رتحشر والزاد وفعال لاحترنتوزدة ولم ايلم بها
ها جاز الله محمدا ويحمر وفعه تعول امير مكة على رعيتي من وهاب الحتى سعراه
جمع نوى الدسا يتوى الفتى بها التي تنوا اما دار قد ارتحشرا؟ واجر بان تن هي رتحشر ايمن اذا اغدت اسد الشرى تمخ الشرى
طط مر العاصي س قال ي حاسه عليه العفه يجمع فسمه السعر مفتي م قال حدثنا لعل الصواب على ثم
له ولم للعام العرد عمدي من يد وهاتيك مما فاطبات والكتاب احى العهوم السفاء والكلم التي اناف علام العضر والوز
وبعده
قلوا ماطل الدرياب نزرها ولا طائر فيها مجدا ومغورا؟ قلبس ما هاي العراق واهلها عروضه في الخان واشهرا؟
العام نشام قليلا ودنا طبقناه شيئا كان احشر جوهرا؟ ويمكة زاووق البلاد ومهاكه مضيقا وحد مرسوم مكدرا؟
ما طود بعوا قاصع خزعضا بل قد يكون اطوذا وغبص اخزا وتحت علان الصدف سر مطهر فدان دنيا كالمجتمع نثرا؟
الشعب من قبل الفرس لكان مغالبة تمنا واقترا؟
رتحشر نعل رتحه العاصي العدم المحاهد هم القبلة الاسلامية يوسف بن علي الحاطي عادر حمه الله رحمة واسعة امين

نهاية المخطوطة